[825] فتعجب الناس لذلك، وسألوه عن علة نطق [ما نطق، وصمت ما صمت. فقال عليه السلام: أنطق الله لي من السمك] ما طهر، وأصمت عني ما حرمه ونجسه وأبعده. إن الجريث (1) مسخ، وإن من اليهود من مسخه الله جريا. (2) فصل 39 - عن أبي بصير (3) جدعان بن نصر، حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسعدة (4): حدثنا محمد بن حمويه بن إسماعيل الاربنوئي، عن أبي عبد الله الزبيني (5)، عن عمر بن اذينة [قال:] قيل لابي عبد الله عليه السلام: إن الناس يحتجون علينا ويقولون: إن أمير المؤمنين زوج فلانا (6) ابنته ام كلثوم.

_____ 1) الجريث: ضرب من السمك يشبه الحيات. وقال ابن الاثير: يقال له بالفارسية: المارماهي. وفي الحديث " الجريث والضب فرقة من بني اسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم ولم يؤمنوا، فتاهوا، فوقعت فرقة في البر، وفرقة في البحر " (قاله الطريحي في مجمع البحرين: " جرث "). 2) أورده المفيد في الارشاد: 201 قال: ومن ذلك ما رواه نقلة الاثار... وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: 144 مرسلا. والطبرسي في اعلام الورى: 179 على ما رواه نقلة الاخبار، عنه اثبات الهداة: 4 / 541 ح 181، وابن شهر اشوب في مناقب آل أبي طالب: 2 / 155 مرسلا عن الخاص والعام، عنه البحار: 41 / 268 ضمن ح 22. والديلمي في ارشاد القلوب: 228، وعماد الدين الطوسي في ثاقب المناقب: 120 مرسلا، وأورده الرضى في خصائص أمير المؤمنين: 26 عن الاصبغ بن نباتة. وأخرجه في مدنية المعاجز: 111 - 112 ح 299 عن بعض المصادر المتقدمة وبألفاظها المختلفة. 3) " نصر " م. وفي البحار بلفظ " الصفار، عن أبي بصير، عن جذعان بن نصر ". 4) " أبي مسعدة " ه، ومدينة المعاجز. 5) " الربيبي " البحار. 6) المراد به الخليفة الثاني. [*] _____